



Journal of Applied
Arts & Sciences



مجلة الفنون
والعلوم التطبيقية



دور الفن الإفريقي كموروث ثقافي في إثراء التصميم الداخلي المعاصر The Role of African Art as a Cultural Heritage in Enriching Contemporary Interior Design

مها السيد رمضان

أستاذ مساعد التصميم الداخلي والأثاث - المعهد العالي للفنون التطبيقية - التجمع الخامس

المخلص :

يعد الفن الإفريقي فنا رمزيا ، له طابعا خاصا يتميز بالبساطة والتجريد ، ويحمل في طياته الكثير من القيم الجمالية التي تعبر عن حصيلة تفاعل الفنان الإفريقي مع البيئة المحيطة به لإستيفاء إحتياجاته الروحية والمادية ، وبالرغم من قيمته كموروث ثقافي إلا أنه لم يظفر بالإهتمام ، وهنا تكمن مشكلة البحث في قلة إستخدام الرموز الإفريقية وتوظيفها في التصميم الداخلي . و لذلك يهدف البحث إلى التأكيد على أهمية دور الفن الإفريقي كأحد المؤثرات الثقافية والحضارية الهامة في تحقيق رؤى فنية جديدة مبتكرة تعمل على إثراء التصميم الداخلي المعاصر . وترجع أهمية البحث إلى إلقاء الضوء على الفن الإفريقي بإعتباره مصدرا غنيا للمصممين بصفة عامة و التصميم الداخلي بصفة خاصة . وقد إتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك بالدراسة التحليلية لرموز الفن الإفريقي من خلال عرض نماذج له ، والمنهج التجريبي وذلك عن طريق إبتكار بعض من الأفكار التصميمية التي تعتمد في جوهرها على وحدات زخرفية مقتبسة من الرموز الإفريقية وتوظيفها في مجال التصميم الداخلي والأثاث . وقد أظهرت الدراسة أن الفن الإفريقي له دورا كبيرا في إثراء العملية التصميمية ويدعم المصمم الداخلي في إبتكار تصميمات مستحدثة برؤية معاصرة.

الكلمات المفتاحية :

الفن الإفريقي ، الرموز ، الموروث الثقافي ، التصميم الداخلي ، المعاصر

مشكلة البحث :

- تحقيق رؤية فنية جديدة مبتكرة تعتمد على إستخدام رموز الفن الإفريقي وتعمل على إثراء التصميم الداخلي المعاصر .
- تكمن مشكلة البحث في قلة إستخدام رموز الفن الإفريقي في مجال التصميم الداخلي .

تساؤلات البحث :

- كيف يمكن الإستفادة من الفن الإفريقي كموروث ثقافي في إثراء التصميم الداخلي ؟
- هل يمكن الدمج بين رموز الفن الإفريقي للحصول على وحدات زخرفية مبتكرة ؟
- كيف يمكن الحصول على تصميمات معاصرة من رموز الفن الإفريقي ؟

أهداف البحث :

- تأكيد أهمية دور الموروث الثقافي لما يحمله من جماليات تصميمية ، وكأحد أهم المؤثرات الحضارية والثقافية في مجال التصميم الداخلي .

أهمية البحث :

- إلقاء الضوء على الفن الإفريقي بإعتباره مصدرا غنيا للمصممين بصفه عامة والتصميم الداخلي بصفة خاصة .

- يساهم البحث في التطوير والإرتقاء بالممارسة الإبداعية في مجال التصميم الداخلي عن طريق الإستفادة من التجارب التطبيقية .

حدود البحث :

ويأتي هذا البحث في إطار الدراسات التي تهتم بالموروث الثقافي لدول إفريقيا لإبراز قيمها وأصالتها ، كما أنها تكشف عن الإرث المتأصل في الثقافة الإفريقية وأثرها على الفنون بصفة عامة والتصميم الداخلي بصفة خاصة . ويقدم هذا البحث مدخلا جديدا للمصمم يتيح له المجال لفدر واسع من الحلول التصميمية باستخدام وحدات زخرفية من الفن الإفريقي ذو الخصائص المتميزة ، مما يساعد على تطوير صياغة الفراغات الداخلية والوصول بها إلى أفق إبداعية متنوعة تعتمد على الأسس التصميمية للتصميم الداخلي المعاصر .

- الحدود الموضوعية : تختص بإثراء التصميم الداخلي بتصميمات معاصرة مستمدة من رموز الفن الإفريقي لبعض دول غرب إفريقيا (غانا ، بوركينا فاسو) .
- الحدود الزمانية : العام الجامعي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ .
- الحدود المكانية : المعهد العالي للفنون التطبيقية - التجمع الخامس - القاهرة الجديدة .
- الحدود البشرية : طلاب الفرقة الرابعة - مقرر دراسات وعلوم بيئية (تخصص) - التصميم الداخلي والأثاث .

المحور الأول : دراسة لرموز الفن الإفريقي كموروث ثقافي :

تعتبر قارة إفريقيا قارة غنية وثرية جداً بالموروث الثقافي ، حيث يحيطها البحر الأبيض المتوسط من الشمال والبحر الأحمر والمحيط الهندي من الشرق والمحيط الأطلنطي من الغرب وفي أقصى شمال شرقها تتصل بآسيا براً في شبه جزيرة سيناء^(١) . ولذلك فهي قارة متعددة الثقافات ، وبها العديد من الدول التي تتميز بتنوع تصميم الوحدات الزخرفية والتشكيلات البنائية التي اختلفت تفاصيلها من مكان لآخر ، لذلك جاء الاهتمام بضرورة التعرف على الرموز والزخارف الإفريقية في دول غرب إفريقيا والاستفادة منها في عمل تصميمات إبتكارية جديدة في مجال التصميم الداخلي تحمل سمات الطابع الإفريقي المعاصر . ويوضح جدول (١) أشكال ومعاني بعض الرموز الإفريقية (رموز الأندكرا) لشعب الأكان بغانا.

منهجية البحث :

تعتمد منهجية البحث علي المنهج الوصفي التحليلي وذلك بالدراسة التحليلية لرموز الفن الإفريقي من خلال عرض نماذج له ، والمنهج التجريبي وذلك من خلال إبتكار بعض من الأفكار التصميمية المستلهمة من رموز الفن الإفريقي وتوظيفها في مجال التصميم الداخلي والأثاث .

محاور البحث :

- دراسة لرموز الفن الإفريقي .
- دراسة تحليلية لبعض نماذج من العمارة الإفريقية .
- دراسة تجريبية من خلال إجراء تصميمات مبتكرة ومستلهمة من رموز الفن الإفريقي وتوظيفها في التصميم الداخلي والأثاث .

مقدمة

الفن الإفريقي هو ثمرة المواهب الإنسانية الإفريقية منذ أقدم العصور^(٢) ، و يعد من الفنون الحضارية الزاخرة بالموروث الثقافي ، ويحتوي على مجموعة فريدة من الرموز التي تمثل ثقافة المجتمع الإفريقي و تعبر عن فلسفته في الحياة ، و إستخدامها الفنان المصمم كمحاولة للتفسير والتعبير عن بيئته ، حيث يرتبط الفن الإفريقي بالبيئة في إطار من المعتقدات والعادات والتقاليد والقيم الفنية ، مما جعل الرموز الإفريقية مصدرا خصبا يمكن الاستفادة منه في إجراء تصميمات إبتكارية. وقد تأثر الفنان الإفريقي بالطبيعة الجغرافية والمناخية ، وإستخدم عناصر من البيئة المحيطة به تساعده على الإبداع الفني والتعبير الشكلي الذي ينسجم مع تطلعاته النمطية التي يرتبط بها. فإن تناول المصمم لعناصر ورموز الفن الإفريقي يؤدي حتما للوصول إلى صياغات تشكيلية جديدة وتصميمات نابغة من أفكار ذات طابع إفريقي .

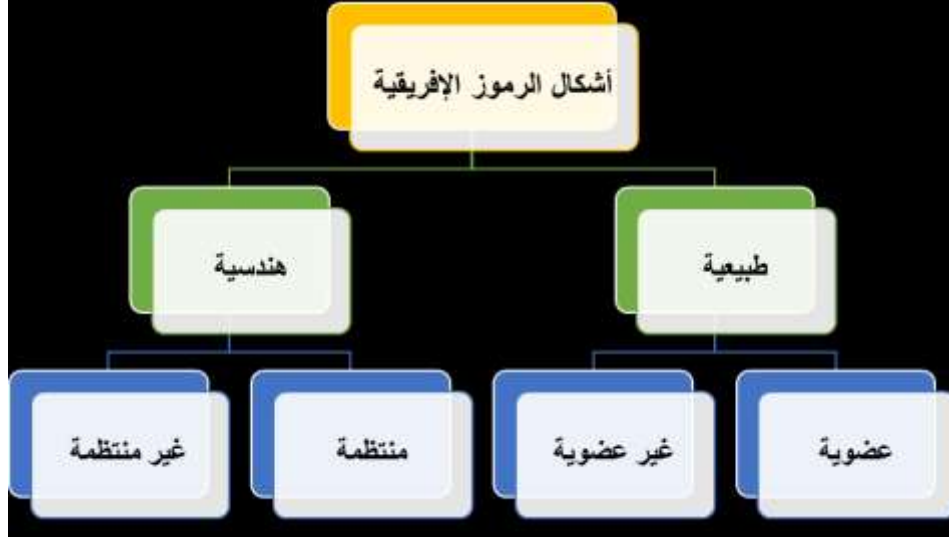
جدول (١) أشكال ومعانى بعض الرموز الإفريقية* (١٣)

							
العناية	التعلم	الصبر	الطبيعة	الحماية	الوصاية	الأمن	الحسد
							
الحكمة	العدالة	السلطة	الدعم	الأصالة	المعرفة	الجودة	التنوع
							
الإبداع	رمز الجلالة	الطاقة	العزيمة	القوة	التكيف	التحول	العظمة
							
الوفرة	القيادة	التعاون	التغيير	اليقظة	التعلم	الرعاية	الوحدة
							
المهارة	الزواج	الشجاعة	الحظ	الجمال	الفناء	الصمود	السلامة
							
الله الأعلى	الإيمان	التحمل	السلام	البسالة	الحى	التفاهم	الكون
							
المصالحة	الغيرة	المثابرة	الأمل	الصدقة	الديمقراطية	التحمل	التوحيد
							
البذخ	الحكمة	الإلتزام	الولاء	البطولة	البراعة	الحرية	الإنسجام

*جدول (١) مجموعة من رموز الأديكرا (Adinkra Symbols) ومعانيها لدى بعض الثقافات الإفريقية (شعب الأكان بغانا)

عضوية للدلالة على الظواهر الكونية ، وأشكال هندسية منتظمة وغير منتظمة تدل على الخصائص الرياضية وكلها عبارة عن أشكال تجريدية بسيطة. شكل (١)

تصنيف أشكال الرموز الإفريقية : أشكال طبيعية عضوية تستخدم للدلالة على وجود الحيوية التي تتميز بها الكائنات الحية ، وأشكال غير



شكل (١) تصنيف أشكال الرموز الإفريقية

رمزية ودلالة اللون :

يعد اللون من أهم المظاهر المثيرة في البيئة المحيطة بالإنسان ، وقد ارتبط به منذ بداية الحياة ودخل في صميم حياته الفكرية العقائدية والمادية والتعبيرية^(١) ، وهو عنصر ذو قيمة تشكيلية وجمالية ، وهو الوسيلة الأقدر على إثراء مظاهر الأشكال والأسطح ، فقد عبر الإنسان خلال تطوره الحضارى عن أفكاره ومعتقداته من خلال اللون لأنه يتفاعل مباشرة مع حواسه . ونجد أن دلالة اللون تتحدد بشكل رئيسى من خلال فلسفة الألوان ومعانيها ، وقد تختلف دلالتها ورموزها من حضارة إلى أخرى ومن شعب إلى آخر لإرتباطها بالفكر العقائدى والقيم الثقافية والعادات والتقاليد .^(٢) الرمز ملازم لوجود الإنسان ، عرفه منذ ظهوره على هذه البسيطة ، ونراه حاضرا في حياته بمظاهرها المختلفة العملية والمادية والعقائدية والروحية .^(٣) وتشير النظرية اللونية إلى إستخدام الألوان بوصفها رمزا في جميع الثقافات ، فالرمزية اللونية مبنية على روابط تختلف باختلاف الزمان والمكان والثقافة .^(٤) فلكل قبيلة زخارف خاصة بها مختلفة تماما عن الأخرى وكذلك كل لون وكل رمز له معاني معينة. ويوضح جدول (٢) مجموعة من الوحدات الزخرفية بألوان تميز بها الفن الإفريقى ، حيث إستخدم الفنان الإفريقى التضاد اللوني بين الألوان الفاتحة والغامقة .

الوحدات الزخرفية فى الفن الإفريقى :

نجد أن الزخارف فى الفن الإفريقى بسيطة وتحتوى على دلالات رمزية ولقد حاول الفنان الإفريقى تطوير العنصر الزخرفى وفقا لإمكانيات كل خامة^(٥) وأبدع فى توزيعه فى العمارة والتصميم الداخلى . فقد تأثر المصممين بالفن الإفريقى القائم على الرمز والتجريد والعلاقات بين العناصر لتأكيد المعنى والإستفادة من القوى الروحية للرموز التى تميزت بالبساطة^(٦) ، وإستخدم الوحدات الزخرفية التى تعبر عن الموروث الثقافى للفن الإفريقى كتجريد جسم الإنسان والحيوان فى شكل خطوط بسيطة ، وكذلك إستخدام ألوان وأشكال جلود الحيوانات فى التصميم الداخلى . وقد يرجع ميل الفنان الإفريقى لإستخدام الزخارف الهندسية إلى سهولة إبتكارها وتمثيلها لدلالة رمزية معينة ، وأيضا حب التجريد ، وقد ساعد علم الرياضيات فى إبتكار زخارف جديدة وتكرارها بإتقان . وتساعد بساطة الأشكال وإتزان التصميم على إقبال المعنى الرمضى وتحقيق الوضوح ، فإستقامة الأشكال تدل على إستقامة الشخصية الإفريقية ، وتضخيم أى جزء من الشكل دليل على أن هذا الجزء يحتل مكانة خاصة فى ثقافة المجتمع مما تطلب إلقاء الضوء عليه .^(٧)

جدول (٢) مجموعة من الزخارف والألوان الأكثر إنتشارا فى الفن الإفريقي^(١٤)،^(١٥)،^(١٦)



تميزت المنازل بهندستها المعمارية حيث تم تزيين الجدران بالرسومات المميزة والألوان المبهجة، ويختلف تصميم جداريات المنازل في معناها بين الزينة أو كغرض رمزى أو معتقدات دينية أو تقليدية . وإستعان الفنان الإفريقى فى تصميمات العمارة الإفريقية داخليا وخارجيا بأنواع مختلفة من الخطوط مثل الخطوط المستقيمة والمتقاطعة والمتوازية والمتعامدة والمتعرجة، وإستخدم الأشكال الهندسية كالمثلث والمربع والدائرة والمعين والمستطيل...إلخ، ورسم على جدران بعض المنازل أشكال آدمية وأشكال لبعض الزواحف

المحور الثانى : دراسة تحليلية لبعض نماذج من العمارة الإفريقية

تشتهر القارة الإفريقية بفنونها المتنوعة والمعبرة عن شخصية شعبها وعاداتهم وتقاليدهم ، فليدهم حرفة وإتقان مميز فى العمارة والتصميم الداخلى وصناعة المشغولات التى تميز قارتهم ومجتمعهم .

إرتبطت عملية البناء والطلاء بالجوانب الروحية والمادية مما نتج عنه إبداعات فنية لرموز وأشكال تختلف وتتنوع بإختلاف المكان والموروث الثقافى والمعتقدات الدينية لكل منطقة فى قارة إفريقيا .

تقوم به النساء وهي ممارسه قديمه جدا، حيث تحرص نساء القرية على تشكيل جداريات جميلة وزخرفتها بالأشكال الهندسية البسيطة ونقوش مختلفة على جدران المنازل الداخلية والخارجية بإستخدام الطين الملون ، ثم تغليف الجدران بمادة الورنيش الطبيعية المصنوعة من مواد ذات أصل نباتي أو حيواني لحماية المنزل من العوامل الطبيعية وتقلبات الطقس . ويوضح جدول (٤) التصميمات المعمارية والخامات المستخدمة فى بناء المنازل الإفريقية فى غرب إفريقيا .

ويشير المفكر السنغالي شيخ أنتا ديوب فى أطروحته عن الحضارة الإفريقية ، بأن هذا الإفريقي البسيط ذو الحس المرهف والإنفعالي والخالق للفن، لا يعنى كما روج عنه الكثير من المستعمرون أنه لا عقل له ولا حضارة خلفه ، بل على العكس فإن هذا الزخم الفنى يعكس ثقل حضاري تمتد جذوره إلى آلاف السنين حيث تنتشر الزخارف على جميع أنحاء المنازل الطينية الخاصة بهم . وأن الإبداع لا يقتصر على طبقة معينة من المجتمع دون الأخرى، فلا فرق بين غنى وفقير، فالإبداع ملك للجميع، فمن يمتلك حسا مبتكراً وذوقا فنيا يمكنه بأدوات بسيطة تنفيذ أشياء جمالية ، فالفن لا يرتبط بمستوى إجتماعى أو حالة إقتصادية معينة.

والحيوانات كتعاويد تحمى من الشر وطرد الارواح الشريرة ، كما رسم بعض الرموز التى تجلب الخير. كما إهتم الفنان الإفريقي بالعلاقات اللونية الفريدة فى تصميماته، حيث إستخدم الألوان المشتقة من الطبيعة^(٩)، و الألوان الدافئة مع الألوان المحايدة ، واللونين الأبيض مع الأسود ، وكذلك إستخدام الألوان الزاهية مثل الأزرق والأخضر والأصفر والبرتقالي. ويوضح جدول (٣) نماذج من العمارة الإفريقية التقليدية فى غرب إفريقيا .

خامات البناء المستخدمة :

تتمتع القارة الإفريقية بالكثير من الموارد والتصميمات المعمارية للمنازل التى غالبًا ما تكون مبنية تقليديًا من مواد طبيعية من البيئة المحيطة . فقد إهتم الفنان الإفريقي بإستخدام الخامات البسيطة المظهر ، وكانت المواد المختارة لبناء الجدران فى المباني الإفريقية من الطين ، أما الأسقف فكانت من القش أو الخشب نظرا لطبيعة البيئة الحارة والعامل الإقتصادى.^(٥)

وجد أن العمارة فى غرب إفريقيا قد تنوعت أشكال مبانيها بين المربع والمسطيل والمستدير خاصة فى المناطق الزراعية ، ولوحظ صغر حجم الفتحات لى تحمي المباني من الحرارة و الظروف الجوية السيئة . تشكل الجدران المزخرفة للمباني جزءًا هامًا من التراث ، حيث يعتبر تزيين الجدران مشروعًا مجتمعيًا

جدول (٣) نماذج من العمارة الإفريقية التقليدية فى دول غرب إفريقيا





يوضح جدول (٣) بعض نماذج من المنازل الإفريقية في غرب إفريقيا ، تزينت جدرانها بالرموز والوحدات الزخرفية التي تعبر عن الموروث الثقافي للفن الإفريقي ، وتنوعت أشكال زخارفها فمنها أشكال هندسية أو آدمية أو حيوانية أو زواحف... إلخ (١٧) ، (١٨) ، (١٩) ، كما تنوعت الألوان المستخدمة حيث تم استخدام الألوان المشتقة من الطبيعة ، وكذلك استخدام الألوان الزاهية مثل الأزرق والأخضر والأصفر والبرتقالي ، بالإضافة إلى استخدام اللونين الأبيض والأسود .

جدول (٤) التصميمات المعمارية ، والخامات المستخدمة في بناء المنازل الإفريقية في دول غرب إفريقيا (غانا و بوركينافاسو)





يوضح جدول (٤) التصميمات المعمارية للمباني في دول غرب أفريقيا ، وقد تنوعت أشكالها بين المربع والمستطيل والمستدير والمخروطي (٢٠) (٢١) (٢٢) خاصة في المناطق الزراعية ، ويلاحظ صغر مساحة الفتحات لكي تحمي المباني من الحرارة و الظروف المناخية السيئة ، وبالنسبة لخامات البناء فهي من خامات بسيطة من البيئة المحيطة ، حيث تم استخدام الطين لبناء الجدران ، واستخدام القش والخشب لتغطية الأسقف لعزل الحرارة داخل المنزل نظرا لطبيعة البيئة الحارة و انخفاض العامل الإقتصادي ، وقامت النساء بتزيين واجهات المنازل والجدران الداخلية بالرموز الإفريقية والزخارف البسيطة باستخدام الطين الملون ثم طلائها بمادة الورنيش الطبيعية المصنوعة من مواد ذات أصل نباتي أو حيواني لحمايتها من العوامل الجوية .

وإجراء عمليات التبسيط والحذف والإضافة والتجريد وصياغتها في التصميم الداخلي باستخدام عمليات التكرار والتوافق والتداخل لتحقيق أسس التصميم من إيقاع وإتزان ووحدة ونسبة وتناسب... إلخ

تمثلت مراحل التصميم في الآتي:

- إختيار العنصر التصميمي من رموز الفن الإفريقي كمصدر إستلهام .
- توظيف ودمج الرموز وإستخدامها كوحدة زخرفية في التصميم الداخلي و تصميم الأثاث لإعطاء الطابع الإفريقي بصورة معاصرة .
- أهمية عناصر التصميم من حيث الخط والشكل واللون والخامة... إلخ لإبراز جماليات التصميم مع مراعاة الأسس التي يجب إتباعها عند إجراء العملية التصميمية للوصول إلى تصميم جيد .
- مراعاة المجموعة اللونية المختارة في كل نموذج بحيث تتماشى مع المجموعات اللونية المميزة للفن الإفريقي .
- إختيار الخامات المناسبة والمستخدمة في الحوائط والأسقف والأرضيات والأثاث وأن تكون من خامات البيئة الإفريقية .
- تحقيق قيم التصميم الوظيفية والجمالية من خلال إستخدام الأدوات التقليدية أو نظم الكمبيوتر وبرامجه المختلفة .

المحور الثالث : الدراسة التجريبية

قامت الباحثة بتطبيق التجربة على طلاب الفرقة الرابعة - قسم التصميم الداخلي والأثاث - المعهد العالي للفنون التطبيقية - التجمع الخامس - مقرر دراسات وعلوم بيئية (تخصص).

المشروع : تصميم حيز الإستقبال لإحدى الشركات السياحية

وقع الإختيار على الفن الإفريقي كأساس للتصميم ، و تم تدريب الطلاب على كيفية الإستلهام من رموز الفن الإفريقي ، وكيفية إستخلاص الفكرة التصميمية ، وكيفية إجراء التصميمات وفق منهجية تعتمد على فلسفة الموروث الثقافي الإفريقي و تتصف بالمعاصرة .

العملية التصميمية :

تعد عملية التصميم عملية فكرية في المقام الأول^(٧) ، فالمصمم يتعامل مع العملية التصميمية من خلال فكره الذي يستقي من البيئة بكل عناصرها ومفرداتها سواء من مظهرها الخارجى أو مستوحى منها أو متتبعا لنظمتها وبنيتها الداخلية. و تعتمد عملية التصميم على عناصر ومفردات تشكيلية ، وعلى مبادئ وأسس وقواعد تربط هذه العناصر حتى يخرج التصميم إلى حيز الوجود . ولتنفيذ التصميم يمر المصمم بمراحل تبدأ بإستخلاص الفكرة التصميمية سواء من البيئة أو من التراث ،

فأتمت الباحثة بمتابعه مراحل التصميم مع الطلاب وبعد الإنتهاء منها ، قامت الباحثة بتحليل التصميمات الخاصة بالتجربة وتوصيفها ، وعددها ٦ مقترحات تصميمية لحيز الإستقبال بإحدى الشركات السياحية ، مستلهمة من رموز الفن الإفريقي والخامات والألوان الإفريقية لإثراء الفراغات الداخليه بأسلوب معاصر ، ولتطوير اساليب التصميم الداخلي.

وفيما يلي عرض لتلك النماذج من خلال الجداول التالية من جدول (٥) : جدول (١٠).

فأتمت الباحثة بمتابعه مراحل التصميم مع الطلاب وبعد الإنتهاء منها ، قامت الباحثة بتحليل التصميمات الخاصة بالتجربة وتوصيفها ، وعددها ٦ مقترحات تصميمية لحيز الإستقبال بإحدى الشركات السياحية ، مستلهمة من رموز الفن الإفريقي والخامات والألوان الإفريقية لإثراء الفراغات الداخليه بأسلوب معاصر ، ولتطوير اساليب التصميم الداخلي.

وفيما يلي عرض لتلك النماذج من خلال الجداول التالية من جدول (٥) : جدول (١٠).

جدول (٥) التحليل الوصفي للنموذج الأول



الرموز التي تم إستخدامها فى التصميم ومعانيها :

العدالة	الشجاعة	التنوع	الدعم

الألوان التي إستخدامها :



تم إختيار مجموعة من الرموز الإفريقية كمصدر للإلهام ، وقد حقق التصميم دمجا جيدا لهذه الرموز وإستلهم منها وحدات زخرفية تم إستخدامها فى تصميم محددات الفراغ الداخلى (الحوائط والأسقف والأرضيات) ، وكذلك فى تصميم مكتب الإستقبال ، وقد حقق توزيع تلك الوحدات الزخرفية إيقاعاً متزنأ مما جعله مناسباً وظيفياً وجمالياً ، مع مراعاة مساحة الوحدات الزخرفية و توزيعها بما يتناسب مع مساحة الفراغ الداخلى ، وتم إستخدام الخشب الطبيعى فى تجليد الحوائط و مكتب الإستقبال و إضافة حليات زخرفية ملونة بالألوان الزاهية المميزة للفن الأفريقي.

جدول (٦) التحليل الوصفي للنموذج الثاني



الرموز التي تم استخدامها في التصميم ومعانيها :



العدالة



السلامة



الحظ



الشجاعة

الألوان المستخدمة :







تمثلت مراحل التصميم في إستلهاام العنصر التصميمي من مجموعة من الرموز الإفريقية والذي يتمثل في شكل المثلث وتوظيفه في التصميم الداخلي والأثاث لحيز الإستقبال ، وذلك من خلال إستخدام حشوات تشمل مجموعة من المثلثات تم توزيعها في إتزان متبادل مع الخطوط المستقيمة والمائلة في تصميم الحوائط والفواصل الداخلية وكذلك في تصميم مكتب الإستقبال والمقاعد ، كما تم إستخدام أشكال آدمية تجريدية بسيطة في تزيين الحوائط تحمل السمات الجمالية للفن الإفريقي من الخامات البينية ، مع الحفاظ على إستخدام المجموعة اللونية المميزة له.

جدول (٧) التحليل الوصفي للنموذج الثالث



الرموز التي تم استخدامها في التصميم ومعانيها:

		
الدعم	الجودة	المعرفة
الألوان المستخدمة :		
		
<p>تم إختيار مجموعة من الرموز الإفريقية ودمجها معا، وبتطبيق أسس التصميم والحذف والإضافة ، نتج عن ذلك وحدات زخرفية تم استخدامها في التصميم الداخلي لحيز الإستقبال، مع مراعاة توزيعها بما يتناسب مع مساحة الفراغ الداخلي و بالقدر الذي يجعلها تحتفظ بوظيفتها وجمالياتها، ويتضح ذلك في تصميم الحوائط والأرضيات والأسقف وعناصر التآيث كمكتب الإستقبال والخزانة الحائطية ، وقد تم استخدام الأخشاب الطبيعية في تنفيذها ، واستخدام ألوان مستوحاه من الطبيعة الإفريقية لكي تظهر الإنتماء للبيئة والإندماج معها .</p>		

جدول (٨) التحليل الوصفي للنموذج الرابع



الرموز التي تم إستخدامها فى التصميم ومعانيها:

الجمال	مود	الشجاعة	العدالة	السلامة

الألوان المستخدمة :



وقع الإختيار على مجموعة من الرموز الإفريقية ، نتج عن دمجها الوصول إلى وحدات زخرفية تمثل أشكال هندسية كالمعين والمثلث وتوظيفهما فى التصميم الداخلى لحيز الإستقبال ، و تم توزيعهما فى إتزان متبادل مع إستخدام الخطوط المستقيمة والمنكسرة فى تصميم الحوائط والأسقف والأرضيات ، وكذلك فى تصميم مكتب الإستقبال ، وتم إستخدام عيدان البامبو فى تصميم الحوائط كخامة طبيعية من البيئة الإفريقية ، كما تم إختيار المجموعة اللونية الملانمة للفن الإفريقى مما رفع من القيمة الجمالية للتصميم .

جدول (٩) التحليل الوصفي للنموذج الخامس



الرموز التي تم استخدامها في التصميم ومعانيها:



العدالة



الحظ



الشجاعة

الألوان المستخدمة :



تم استخدام العنصر التصميمي المستلهم من مجموعة من الرموز الإفريقية والذي يتمثل في شكل المثلث وتوظيفه في التصميم الداخلي لحيز الإستقبال ، ويتضح ذلك في تصميم مكتب الإستقبال والتصميم التكراري لوحدة المثلث في الحائط الخلفي للتأكيد والسيادة ، واستخدام خامات الخشب الطبيعي في تجليد الحوائط والأسقف وتنفيذ قطع الأثاث ، أما الطاولات الجانبية والوسطية فمن جذوع الأشجار ، كما تم استخدام عناصر تجميلية خشبية وخزفية يمين وشمال مكتب الإستقبال ، و استخدام بعض من الأطباق من خامات النخيل والتي اشتهر بها الفن الإفريقي في تزيين الحوائط . وقد تم تحقيق سمات الفن الإفريقي بالحفاظ على استخدام المجموعة اللونية المميزة لهذا الفن .

جدول (١٠) التحليل الوصفي للنموذج السادس



الرموز التي تم إستخدامها فى التصميم ومعانيها :

الكون	الحرية	التعاون	التغيير	الديمقراطية	القناعات

الألوان المستخدمة :



إعتمدت الفكرة التصميمية فى ذلك النموذج على إستخدام الأقنعة الإفريقية التى تعبر عن الهوية الحضارية لإفريقيا ، وهى من أكثر الفنون إنتشارا بين الشعوب الإفريقية ، وإعتمد التصميم أيضا على إستخدام مجموعة من الرموز الإفريقية التى تتناسب مع شكل القناع الإفريقى وتوظيفها فى التصميم الداخلى ، فجاء تصميم مكتب الإستقبال والحائط الخلفى له وكذلك الحائط الجانبى بخطوط تجريدية بسيطة ، مع التأكيد على إظهار عنصر القناع بمساحات واضحة فى مركز التصميم ، وتم استخدام خامة الخشب فى تجليد الحوائط ومكتب الإستقبال ، ويلاحظ مدى ملاءمة إختيار المجموعة اللونية المميزة للفن الإفريقى مما أدى إلى رفع القيمة الجمالية للتصميم .

استمارة استبيان السادة المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات الفنون
عدد العينة : (٤١) من السادة أعضاء هيئة التدريس .
المكان: كلية الفنون التطبيقية "جامعة حلوان ، جامعة دمياط ، جامعة بنها ، جامعة بنى سويف وجامعة ٦ أكتوبر، وكليات الفنون المناظرة في مصر وبعض الدول العربية .

فى ضوء الدراسة التجريبية السابقة قامت الباحثة بإجراء نموذج لإستمارة استبيان السادة المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات الفنون لتقييم التصميمات المقترحة كما هو موضح فى جدول (١١) :

إستمارة الإستبيان				
لبحث تحت عنوان : دور الفن الإفريقي كموروث ثقافى لإثراء التصميم الداخلى المعاصر				
الإسم :		القسم :		
الوظيفة :		النوع :		
يهدف هذا الإستبيان إلى تقييم التصميمات المقترحة لتصميم حيز الإستقبال بإحدى الشركات السياحية ، والتي تعتمد فى تصميمها على وحدات زخرفية مقتبسة من الرموز الإفريقية لإثراء مجال التصميم الداخلى المعاصر . لذا أرجو من سيادتكم ملئ هذه الإستمارة بمنتهى الموضوعية بوضع علامة صح داخل المربع طبقاً لآراء سيادتكم.				
م	العبارة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
١	تحقيق أسس وعناصر التصميم .			
٢	حقق التصميم قيما وظيفية وجمالية فى الفراغ الداخلى.			
٣	إختيار مجموعة لونية تتماشى مع المجموعات اللونية المميزة للفن الإفريقي .			
٤	إختيار الخامات المناسبة للتصميم من خامات البيئة الإفريقية .			
٥	يحقق استخدام الفن الإفيقى فى التصميم الداخلى الإنطباع العام بالمعاصرة .			
أرجو كتابة الملاحظات:				
..... ولسيادتكم جزيل الشكر والتقدير				

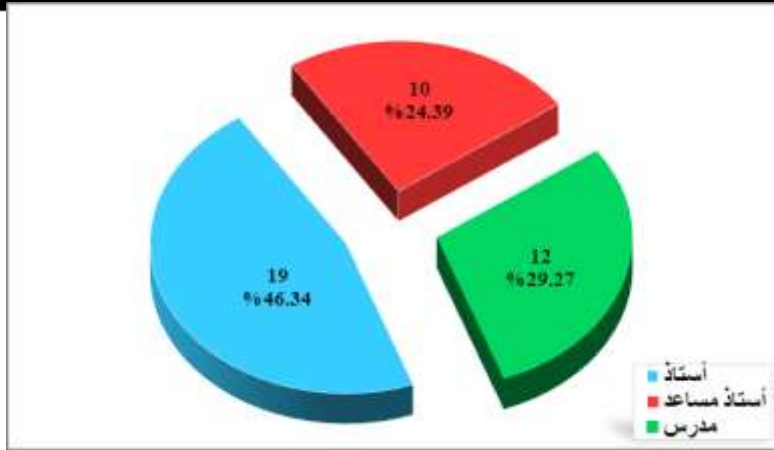
* جدول (١١) نموذج لإستمارة استبيان من تصميم الباحث

التوزيع النسبى للمحكمين تبعاً للدرجة الأكاديمية :

يبين جدول (١٢) التوزيع النسبى للمحكمين تبعاً للدرجة الأكاديمية، حيث بلغت نسبة الأساتذة (٤٦.٣٤%) ، وبلغت نسبة الأساتذة المساعدين (٢٤.٣٩%)، فى حين بلغت نسبة المدرسين (٢٩.٢٧%) ، كما يوضح ذلك الشكل البيانى (٢)

جدول (١٢) التوزيع النسبى للمحكمين تبعاً للدرجة الأكاديمية

النسبة المئوية	التكرار	الدرجة الأكاديمية
٤٦.٣٤%	١٩	أستاذ
٢٤.٣٩%	١٠	أستاذ مساعد
٢٩.٢٧%	١٢	مدرس
١٠٠%	٤١	المجموع



شكل (٢) التوزيع النسبي للمحكمين تبعاً للدرجة الأكاديمية.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة في هذا البحث برنامج (SPSS 25) في إجراء التحليلات الإحصائية والأساليب المستخدمة هي:

١. معامل ارتباط بيرسون .
٢. معامل ألفا كرونباخ.
٣. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية (نسبة الإتفاق %).
٤. اختبار "كا^٢".
٥. اختبار "تحليل التباين الأحادي".

التحقق من صدق وثبات الإستبانة:

١- نتائج صدق الإتساق الداخلي لعبارات الإستبانة: للتحقق من صدق الإتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب الإرتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الإستبانة والدرجة الكلية للإستبانة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (١٣): معاملات الإرتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للإستبانة ، حيث تراوحت ما بين (٠.٧٧ - ٠.٩٠) ، وجميعها دالة إحصائياً ، وبذلك تعتبر عبارات الإستبانة صادقة لما وضعت له.

جدول (١٣) يوضح معاملات الإرتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للإستبانة

العبارات	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
تحقيق أسس وعناصر التصميم .	٠.٨٩	٠.٠١	دال
حقق التصميم قيما وظيفية وجمالية في الفراغ الداخلي.	٠.٩٠	٠.٠١	دال
إختيار مجموعة لونية تتماشى مع المجموعات اللونية المميزة للفن الإفريقي .	٠.٧٧	٠.٠١	دال
إختيار الخامات المناسبة للتصميم من خامات البيئة الإفريقية .	٠.٨٧	٠.٠١	دال
يحقق استخدام الفن الإفريقي في التصميم الداخلي الإنطباع العام بالمعاصرة .	٠.٨١	٠.٠١	دال

٢- نتائج ثبات الإستبانة:

تحققت الباحثة من ثبات الإستبانة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما هي مبينة في جدول (١٤) معامل الثبات للإستبانة، حيث بلغ (٠.٨٩) وهي نسبة ثبات مرتفعة، مما يطمئن الباحثة لنتائج تطبيق الإستبانة.

جدول (١٤) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لثبات الإستبانة ومحاورها

أداة البحث	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
إستبانة المحكمين	٥	٠.٨٩

النتائج الإحصائية :
بعد تحليل آراء عينة من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين لإستبانة حول :
"دور الفن الإفريقي كموروث ثقافي في إثراء التصميم الداخلي المعاصر" بهدف تحقيق رؤية فنية جديدة مبتكرة تعتمد على إستخدام رموز الفن الإفريقي وتعمل على إثراء التصميم الداخلي المعاصر، وهدف تأكيد أهمية دور الموروث الثقافي لما يحمله من جماليات تصميمية ، وكأحد أهم المؤثرات الحضارية والثقافية في مجال التصميم الداخلي .

وذلك يكون الوزن المرجح لإجابات كل عبارة على النحو التالي:

١ - ١.٦٦ (غير موافق)
١.٦٧ - ٢.٣٣ (موافق إلى حد ما)
٢.٣٤ - ٣.٠ (موافق)

أولاً: تقييم المحكمين نحو كل عنصر من عناصر التقييم في التصميمات المقترحة ككل

قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونسبة الإتفاق لدرجات تقييم المحكمين نحو كل عنصر من عناصر التقييم في التصميمات المقترحة ككل ، كما استخدمت اختبار "كا^٢" لدلالة الفروق بين مستويات تقييمات المحكمين وفقاً لمقياس ثلاثي متدرج ، وتم تحديد مستوى تحقق عناصر التقييم تبعاً للمتوسط الحسابي الرتبي كما هو مبين في الجدول (١٥):

تم التصحيح على مقياس ثلاثي "موافق ، موافق إلى حد ما ، غير موافق" بأوزان (٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب، وتم حساب المدى ، وذلك بطرح أصغر وزن من أعلى وزن في المقياس (٣ - ١ = ٢)، ثم قسمة المدى (٢) على (٣) بهدف تحديد الطول الفعلي لكل مستوى، وكانت (٢ ÷ ٣ = ٠.٦٧ تقريباً)، وهذا يعني أن المستوى "غير موافق" يقع بين القيمة (١) وأقل من (١ + ٠.٦٧)، وأن المستوى "موافق إلى حد ما" يقع بين القيمة (١.٦٧) وأقل من

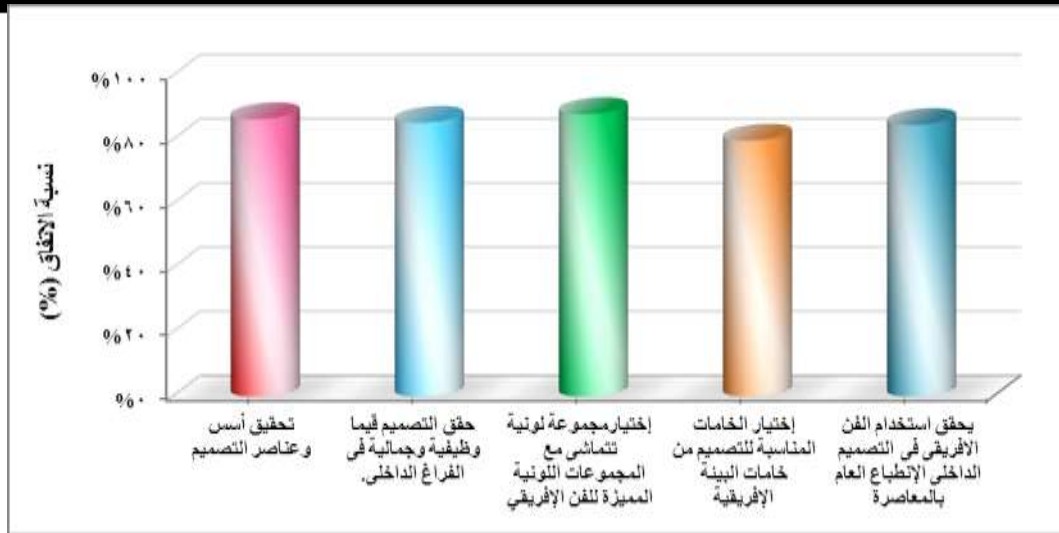
جدول (١٥) مستوى تحقق عناصر التقييم وفقاً للمتوسط الحسابي الرتبي

مستويات التحقق	فئات قيم المتوسط الحسابي
مستوى كبير	٣ - ٢.٣٤
مستوى متوسط	٢.٣٣ - ١.٦٧
مستوى منخفض	١.٦٦ - ١

ثم حُدد مستوى تحقق عناصر التقييم للتصميمات المقترحة على الدرجة الكلية للإستبيان وفقاً للمعيار السابق ، والجدول (١٦) يوضح النتائج:

جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسب الإتفاق ونتائج اختبار "كا^٢" لدرجات تقييم المحكمين لكل عنصر من عناصر التقييم في التصميمات المقترحة ككل

عناصر التقييم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الإتفاق %	مستوى التحقق	نتائج اختبار "كا ^٢ "	
					مستوى الدلالة	كا ^٢
تحقيق أسس وعناصر التصميم .	٢.٥٩	٠.٥٩	٨٦.٤٥%	كبير	٠.٠٠١	١٣١.١٥
حقق التصميم قيما وظيفية وجمالية في الفراغ الداخلي.	٢.٥٦	٠.٦١	٨٥.٣٧%	كبير	٠.٠٠١	١١٦.٤٢
إختيار مجموعة لونية تتماشى مع المجموعات اللونية المميزة للفن الإفريقي .	٢.٦٤	٠.٥٥	٨٨.٠٨%	كبير	٠.٠٠١	١٥٤.٨٥
إختيار الخامات المناسبة للتصميم من خامات البيئة الإفريقية .	٢.٣٩	٠.٦٨	٧٩.٨١%	كبير	٠.٠٠١	٩٥.٥٩
يحقق استخدام الفن الإفريقي في التصميم الداخلي الإلتطباع العام بالمعاصرة.	٢.٥٤	٠.٦٧	٨٤.٦٩%	كبير	٠.٠٠١	١١٣.١٥



شكل (٣) نسب اتفاق المحكمين نحو تحقق عناصر التقييم في التصميمات المقترحة ككل.

الحسابي لدرجات التقييم (٢.٣٩) ونسبة الاتفاق (٧٩.٨١%)، ولتحقيق استخدام الفن الإفريقي في التصميم الداخلي الإنطباع العام بالمعاصرة بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التقييم (٢.٥٤) ونسبة الإتفاق (٨٤.٦٩%)، مما يوضح تحقق جميع عناصر التقييم في التصميمات المقترحة، وبذلك على إمكانية استخدام الفن الإفريقي كموروث ثقافي في إثراء التصميم الداخلي المعاصر.

ثانياً : تقييم المحكمين التصميمات المقترحة نحو كل عنصر من عناصر التقييم على حدا
قامت الباحثة باستخدام إختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تقييم التصميمات المقترحة نحو كل عنصر من عناصر التقييم على حدا ، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجداول (١٧)، (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٢١) كالتالي :

من الجدول (١٦) ونتائجه والشكل البياني (٣) يتبين اتفاق المحكمين نحو تحقيق عناصر التقييم في التصميمات المقترحة ككل، حيث جاءت قيم "كا" لجميع عناصر التقييم دال احصائياً، مما يدل على وجود فروق معنوية بين مستويات التقييم، وجاءت تقييمات المحكمين مرتفعة ووقعت في مستوى "كبير" لجميع عناصر التقييم بناءً على التدرج الثلاثي للوزن، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التقييم لتحقيق أسس وعناصر التصميم (٢.٥٩) ونسبة الإتفاق (٨٦.٤٥%)، ولتحقيق التصميم فيما وظيفية وجمالية في الفراغ الداخلي بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التقييم (٢.٥٦) ونسبة الاتفاق (٨٥.٣٧%)، ولتماشي المجموعة لونية المختارة مع المجموعات اللونية المميزة للفن الإفريقي بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التقييم (٢.٦٤) ونسبة الإتفاق (٨٨.٠٨%)، أما إختيار الخامات المناسبة للتصميم من خامات البيئة الإفريقية بلغ المتوسط

جدول (١٧) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تقييم التصميمات المقترحة من ناحية أسس وعناصر التصميم

نتائج تحليل التباين (ANOVA)		الترتيب	مستوى التصميم	نسبة الاتفاق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التصميمات المقترحة
مستوى الدلالة	ف						
٠.٠٠١	٦.٦١	٥	موافق	٨٣.٧٤%	٠.٦٠	٢.٥١	التصميم الأول
		١	موافق	٩٥.١٢%	٠.٣٦	٢.٨٥	التصميم الثاني
		٦	موافق إلى حد ما	٧٣.٩٨%	٠.٦٩	٢.٢٢	التصميم الثالث
		٣	موافق	٨٩.٤٣%	٠.٥٢	٢.٦٨	التصميم الرابع
		٢	موافق	٩١.٨٧%	٠.٤٩	٢.٧٦	التصميم الخامس
		٤	موافق	٨٤.٥٥%	٠.٦٤	٢.٥٤	التصميم السادس



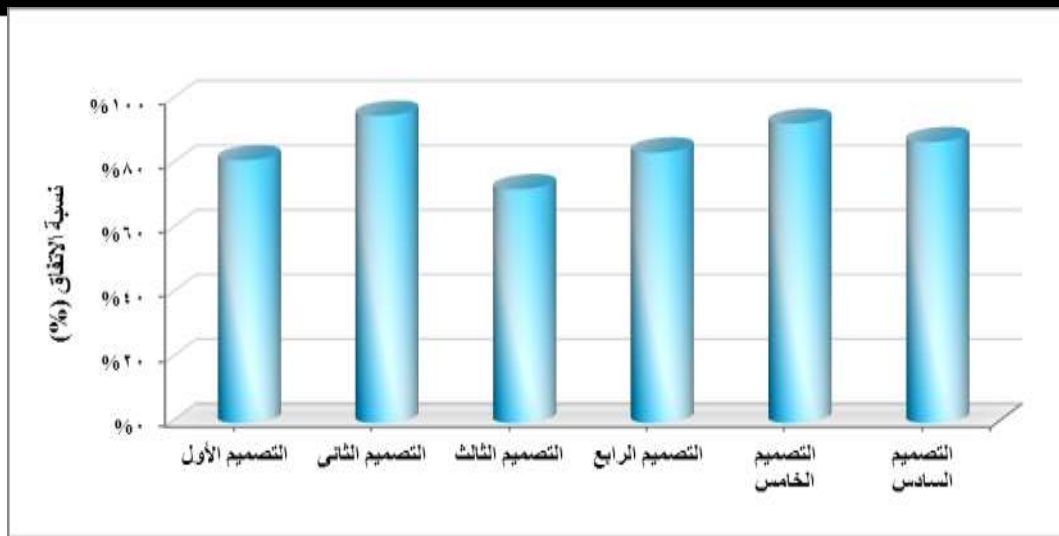
شكل (٤) يوضح متوسطات درجات تقييم التصميمات المقترحة من ناحية أسس وعناصر التصميم

- الرابع - الخامس - السادس) في مستوى "موافق"، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لدرجات تقييم هذه التصميمات ما بين (٢.٥١ - ٢.٨٥) ونسبة الاتفاق (٨٣.٧٤% - ٩٥.١٢%)، مما يدل على نجاح استخدام رموز الفن الإفريقي وتحقيق أسس وعناصر التصميم في التصميمات المقترحة.

من الجدول (١٧) ونتائجه والشكل البياني (٤) يتبين وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تقييم التصميمات المقترحة من ناحية أسس وعناصر التصميم، حيث بلغت قيمة "ف" (٦.٦١) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، ووقع التصميم الثالث في مستوى "موافق إلى حد ما" بمتوسط حسابي (٢.٢٢) ونسبة اتفاق (٧٣.٩٨%)، في حين وقعت التصميمات (الأول - الثاني

جدول (١٨) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تقييم التصميمات المقترحة من ناحية القيم الوظيفية والجمالية.

نتائج تحليل التباين (ANOVA)		الترتيب	مستوى التصميم	نسبة الاتفاق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التصميمات المقترحة
مستوى الدلالة	ف						
٠.٠٠١	٧.٧١	٥	موافق	٨١.٣٠%	٠.٥٩	٢.٤٤	التصميم الأول
		١	موافق	٩٥.١٢%	٠.٤٢	٢.٨٥	التصميم الثاني
		٦	موافق إلى حد ما	٧٢.٣٦%	٠.٧٤	٢.١٧	التصميم الثالث
		٤	موافق	٨٣.٧٤%	٠.٥٥	٢.٥١	التصميم الرابع
		٢	موافق	٩٢.٦٨%	٠.٤٢	٢.٧٨	التصميم الخامس
		٣	موافق	٨٦.٩٩%	٠.٦٣	٢.٦١	التصميم السادس



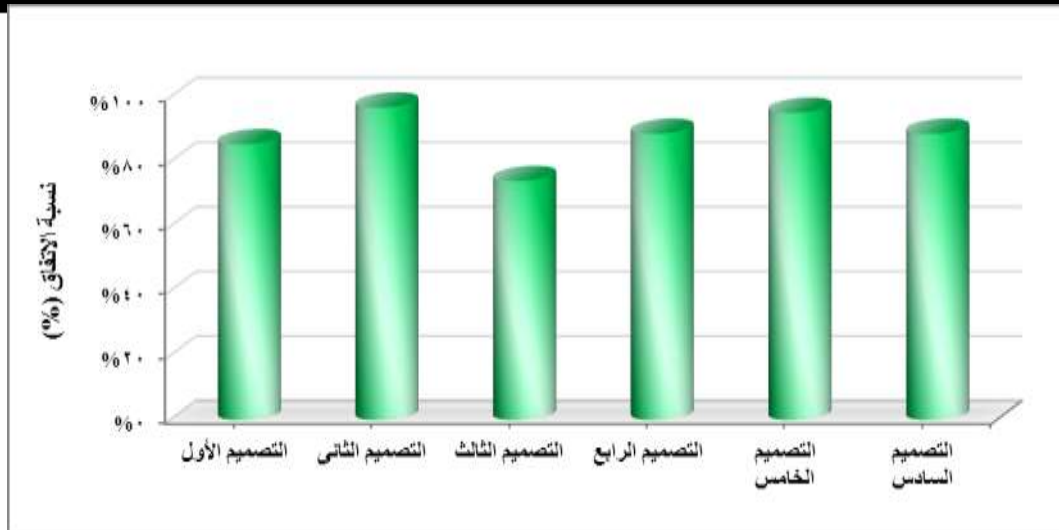
شكل (٥): نسب الإتفاق نحو التصميمات المقترحة من ناحية القيم الوظيفية والجمالية

- الرابع - الخامس - السادس) في مستوى "موافق"، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لدرجات تقييم هذه التصميمات ما بين (٢.٤٤ - ٢.٨٥) ونسبة الاتفاق (٨١.٣٠% - ٩٥.١٢%)، مما يدل على نجاح استخدام رموز الفن الإفريقي في تحقيق قيماً وظيفية وجمالية في التصميم.

من الجدول (١٨) ونتائجه والشكل البياني (٥) يتبين وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات تقييم التصميمات المقترحة من ناحية القيم الوظيفية والجمالية، حيث بلغت قيمة "ف" (٧.٧١) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، ووقع التصميم الثالث في مستوى "موافق إلى حد ما" بمتوسط حسابي (٢.١٧) ونسبة اتفاق (٧٢.٣٦%)، في حين وقعت التصميمات (الأول - الثاني

جدول (١٩) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تقييم التصميمات المقترحة من ناحية توافق المجموعة اللونية المستخدمة مع المجموعات اللونية المميزة للفن الإفريقي.

نتائج تحليل التباين (ANOVA)		الترتيب	مستوى التصميم	نسبة الاتفاق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التصميمات المقترحة
مستوى الدلالة	ف						
٠.٠٠١	٩.٤٢	٥	موافق	٨٥.٣٧%	٠.٥٩	٢.٥٦	التصميم الأول
		١	موافق	٩٦.٧٥%	٠.٣٠	٢.٩٠	التصميم الثاني
		٦	موافق إلى حد ما	٧٣.٩٨%	٠.٦٥	٢.٢٢	التصميم الثالث
		٣	موافق	٨٨.٦٢%	٠.٤٨	٢.٦٦	التصميم الرابع
		٢	موافق	٩٥.١٢%	٠.٤٢	٢.٨٥	التصميم الخامس
		٣ مكرر	موافق	٨٨.٦٢%	٠.٥٣	٢.٦٦	التصميم السادس



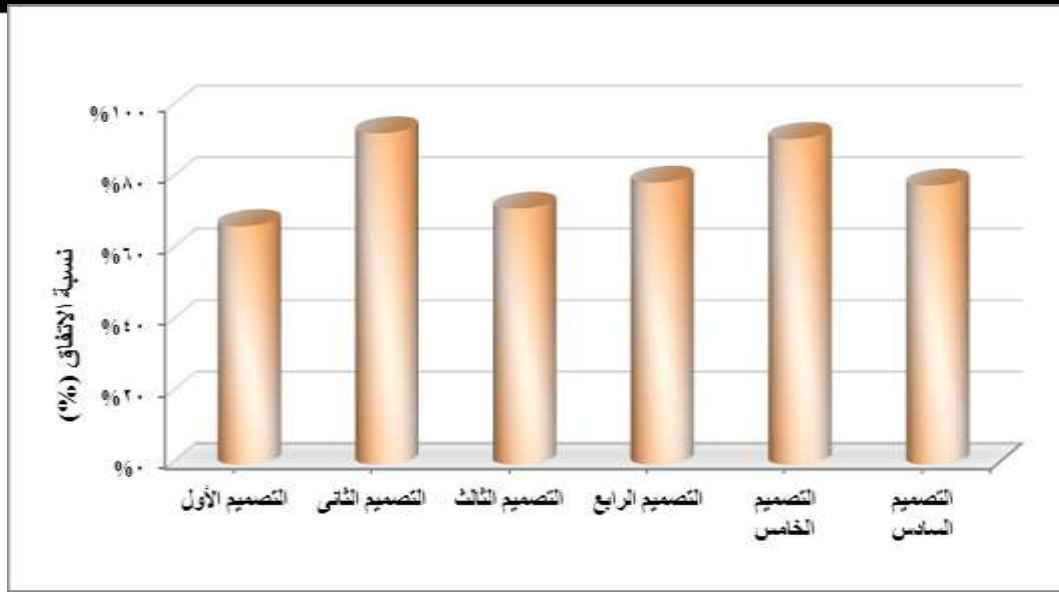
شكل (٦) نسب الإتفاق نحو التصميمات المقترحة من ناحية توافق المجموعة اللونية المستخدمة مع المجموعات اللونية المميزة للفن الإفريقي.

من الجدول (١٩) ونتائجه والشكل البياني (٦) يتبين وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات تقييم التصميمات المقترحة من ناحية توافق المجموعة اللونية المستخدمة مع المجموعات اللونية المميزة للفن الإفريقي، حيث بلغت قيمة "ف" (٩.٤٢) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، ووقع التصميم الثالث في مستوى "موافق إلى حد ما" بمتوسط حسابي (٢.٢٢) ونسبة اتفاق (٧٣.٩٨%)، في حين وقعت التصميمات (الأول - الثاني - الرابع - الخامس - السادس) في مستوى "موافق"، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لدرجات تقييم هذه التصميمات ما بين (٢.٥٦ - ٢.٩٠) ونسبة الإتفاق (٨٥.٣٧% - ٩٦.٧٥%)، مما يدل على نجاح استخدام مجموعة لونية تتماشى مع المجموعات اللونية المميزة للفن الإفريقي في التصميم.

من الجدول (٢٠) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تقييم التصميمات المقترحة من ناحية استخدام خامات مناسبة للتصميم من خامات البيئة الإفريقية.

جدول (٢٠) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تقييم التصميمات المقترحة من ناحية استخدام خامات مناسبة للتصميم من خامات البيئة الإفريقية.

نتائج تحليل التباين (ANOVA)		الترتيب	مستوى التصميم	نسبة الاتفاق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التصميمات المقترحة
مستوى الدلالة	ف						
٠.٠٠١	١٠.٠٣	٦	موافق إلى حد ما	٦٦.٦٧%	٠.٦٣	٢.٠٠	التصميم الأول
		١	موافق	٩٢.٦٨%	٠.٥٢	٢.٧٨	التصميم الثاني
		٥	موافق إلى حد ما	٧١.٥٤%	٠.٦٩	٢.١٥	التصميم الثالث
		٣	موافق	٧٨.٨٦%	٠.٦٦	٢.٣٧	التصميم الرابع
		٢	موافق	٩١.٠٦%	٠.٥٥	٢.٧٣	التصميم الخامس
		٤	موافق	٧٨.٠٥%	٠.٦٩	٢.٣٤	التصميم السادس



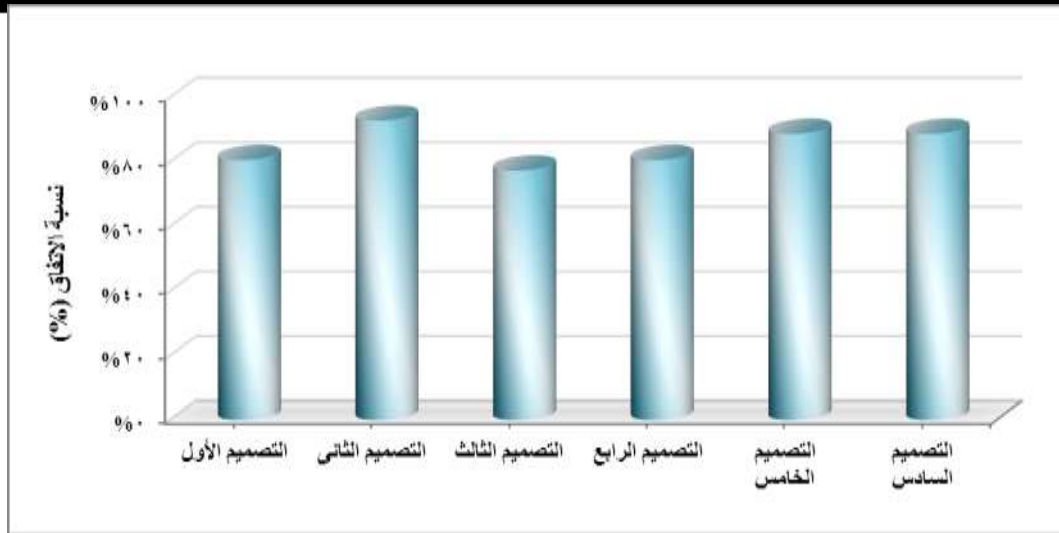
شكل (٧) نسب الإتفاق نحو التصميمات المقترحة من ناحية استخدام خامات مناسبة للتصميم من خامات البيئة الإفريقية.

من الجدول (٢٠) ونتائجه والشكل البياني (٧) يتبين وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات تقييم التصميمات المقترحة من ناحية استخدام خامات مناسبة للتصميم من خامات البيئة الإفريقية، حيث بلغت قيمة "ف" (١٠.٠٣) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، ووقع التصميمين الأول والثالث في مستوى "موافق إلى حد ما" بمتوسط حسابي (٢.٠، ٢.١٥) ونسبة اتفاق (٦٦.٦٧ %

، ٧١.٥٤%) على الترتيب، في حين وقعت التصميمات (الثاني - الرابع - الخامس - السادس) في مستوى "موافق"، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لدرجات تقييم هذه التصميمات ما بين (٢.٣٤ - ٢.٧٨) ونسبة الاتفاق (٧٨.٠٥% - ٩٢.٦٨%)، مما يدل على نجاح استخدام خامات مناسبة للتصميم من خامات البيئة الإفريقية.

جدول (٢١) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تقييم التصميمات المقترحة من ناحية تحقيق استخدام الفن الإفريقي في التصميم الداخلي الإنطباع العام بالمعاصرة.

نتائج تحليل التباين (ANOVA)		الترتيب	مستوى التصميم	نسبة الاتفاق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التصميمات المقترحة
مستوى الدلالة	ف						
٠.٠٠١	٣.٢٢	٤	موافق	٨٠.٤٩%	٠.٧٤	٢.٤١	التصميم الأول
		١	موافق	٩٢.٦٨%	٠.٥٢	٢.٧٨	التصميم الثاني
		٦	موافق إلى حد ما	٧٧.٢٤%	٠.٧٢	٢.٣٢	التصميم الثالث
		٤ مكرر	موافق	٨٠.٤٩%	٠.٦٧	٢.٤١	التصميم الرابع
		٢	موافق	٨٨.٦٢%	٠.٦٢	٢.٦٦	التصميم الخامس
		٢ مكرر	موافق	٨٨.٦٢%	٠.٦٢	٢.٦٦	التصميم السادس



شكل (٨) نسب الإتفاق نحو التصميمات المقترحة من ناحية تحقيق استخدام الفن الإفريقي في التصميم الداخلي الإنطباع العام بالمعاصرة.

الفن الإفريقي في التصميم الداخلي الإنطباع العام بالمعاصرة.

الجدول (١٧)، (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٢١) ونتائجها، والأشكال البيانية (٤)، (٥)، (٦)، (٧)، (٨) توضح تحقيق جميع عناصر التقييم في التصميمات المقترحة، مما يدل على إمكانية استخدام الفن الإفريقي كموروث ثقافي في إثراء التصميم الداخلي المعاصر.

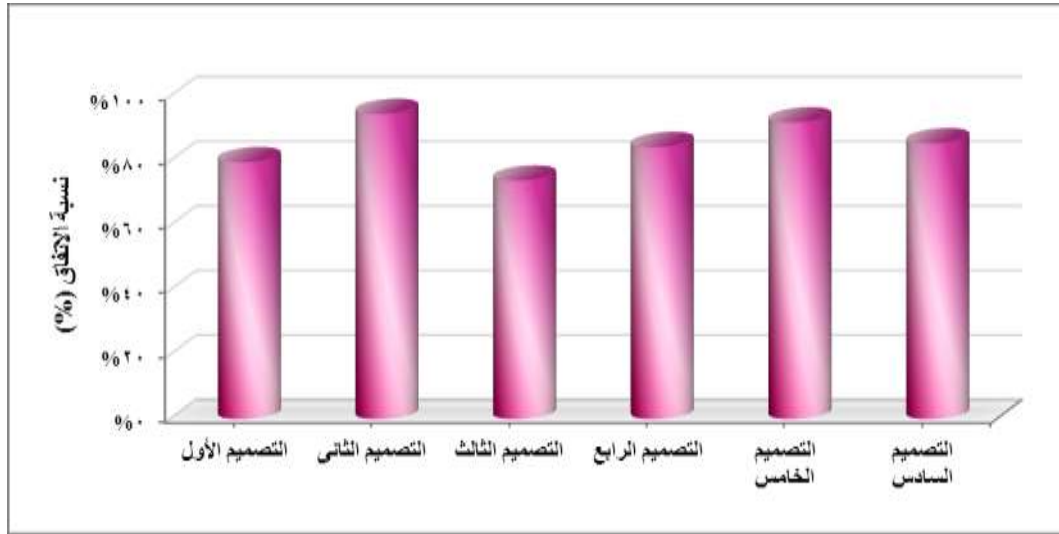
ثالثاً: التقييم الكلي للتصميمات المقترحة :

قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات التقييم الكلي للتصميمات المقترحة ، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٢٢):

من الجدول (٢١) ونتائجه والشكل البياني (٨) يتبين وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات تقييم التصميمات المقترحة من ناحية تحقيق استخدام الفن الإفريقي في التصميم الداخلي الإنطباع العام بالمعاصرة، حيث بلغت قيمة "ف" (٣.٢٢) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، ووقع التصميم الثالث في مستوى "موافق إلى حد ما" بمتوسط حسابي (٢.٣٢) ونسبة اتفاق (٧٧.٢٤%)، في حين وقعت التصميمات (الأول - الثاني - الرابع - الخامس - السادس) في مستوى "موافق"، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لدرجات تقييم هذه التصميمات ما بين (٢.٤١ - ٢.٧٨) ونسبة الإتفاق (٨٠.٤٩% - ٩٢.٦٨%)، مما يدل على تحقيق استخدام

جدول (٢٢) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات التقييم الكلي للتصميمات المقترحة.

نتائج تحليل التباين (ANOVA)		الترتيب	درجة الموافقة	نسبة الاتفاق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التصميمات المقترحة
مستوى الدلالة	ف						
٠.٠٠١	١٠.٣٨	٥	موافق	٧٩.٥١%	٠.٤٣	٢.٣٩	التصميم الأول
		١	موافق	٩٤.٤٧%	٠.٣٢	٢.٨٣	التصميم الثاني
		٦	موافق إلى حد ما	٧٣.٨٢%	٠.٥٩	٢.٢١	التصميم الثالث
		٤	موافق	٨٤.٢٣%	٠.٤٦	٢.٥٣	التصميم الرابع
		٢	موافق	٩١.٨٧%	٠.٣٩	٢.٧٦	التصميم الخامس
		٣	موافق	٨٥.٣٧%	٠.٥٠	٢.٥٦	التصميم السادس



شكل (٩) نسب الإتفاق نحو التصميمات المقترحة من ناحية التقييم الكلى.

- نجح الطلاب فى الدمج بين روح العصر الحديث و سمات الفن الإفريقي .

النتائج

- إمكانية الإستفادة من الفن الإفريقي كموروث ثقافى وكصدرا خصبا للإستلهم فى التصميم الداخلى والأثاث للحصول على تصميمات مبتكرة وصياغات تشكيلية معاصرة .
- أثبتت الدراسة التحليلية لرموز الفن الإفريقى بأنها غنية بالقيم الجمالية و لها دورا فعال فى إثراء العملية التصميمية.

التوصيات :

- يوصى البحث بضرورة الإهتمام بالفنون الإفريقية كمصدر غنى للمصمم لإستلهم تصميمات متميزة تجمع بين الأصالة و المعاصرة .
- يجب على هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة أن تتبنى هذه الأفكار وتطبيقها على بعض المنشآت السياحية للحفاظ على الهوية الإفريقية .
- أهمية الإطلاع الدائم على الموروثات الثقافية الفنية المختلفة لفتح المجال للإبداع والإبتكار فى مجال التصميم الداخلى .

المراجع :

أولاً: الكتب العلمية

١. السباعي، غالية علي ، "القيم التعبيرية والرمزية للفن الإفريقي"، المجلة الليبية للدراسات، دارالزاوية للكتاب، ٢٠١٤ .

من الجدول (٢٢) ونتائجه والشكل البياني (٩) يتبين وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات التقييم الكلى للتصميمات المقترحة، حيث بلغت قيمة "ف" (١٠.٣٨) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، ووقع التصميم الثالث فى مستوى "موافق إلى حد ما" بمتوسط حسابى (٢.٢١) ونسبة اتفاق (٧٣.٨٢%)، فى حين وقعت التصميمات (الأول - الثانى - الرابع - الخامس - السادس) فى مستوى "موافق"، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابى لدرجات تقييم هذه التصميمات ما بين (٢.٣٩ - ٢.٨٣) ونسبة الاتفاق (٧٩.٥١% - ٩٤.٤٧%)، مما يدل على إمكانية الحصول على تصميمات معاصرة من رموز الفن الإفريقي تعمل على إثراء مجال التصميم الداخلى.

النتائج والمناقشات :

بعد التحليل الإحصائى للتصميمات المقترحة توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج، وجد فيها الإجابات على تساؤلات البحث :

- توصلت الباحثة والطلاب إلى تصميمات جديدة ومعاصرة من خلال الإستلهم من رموز الفن الإفريقي.
- تميزت التجارب التطبيقية بتعدد منابع إستلهم زخارف مستحدثة إرتبطت بدمج مجموعة متنوعة من الرموز الإفريقية ، نتج عنها وحدات زخرفية معاصرة بطابع إفريقي .
- إختيار الخامات والألوان الملائمة للبيئة الإفريقية أدى إلى رفع القيمة الجمالية للتصميم وأضفى ثراء على التصميم الداخلى المعاصر .

خامسا: المواقع الإلكترونية

15. <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%81%D8%B1%D9%8A%D9%82%D9%8A%D8%A7Access>
Date:september10,2021
16. <https://afrikhepri.org/ar/adinkra-les-symboles-ouest-africains-evocateurs-de-la-sagesse-traditionnelle/> Access
Date:september15,2021
17. <https://www.britannica.com/art/African-art>, Access Date:November10,2021
18. <https://i.pinimg.com/564x/4a/f0/b2/4af0b2ba9195544c495f0f724c8ea346.jpg>
Access Date:November 8,2021
19. <https://i.pinimg.com/564x/a7/f6/73/a7f67323456f725c0c67440cc8088109.jpg>
Access Date:October17,2021
20. <https://i.pinimg.com/564x/f4/24/ea/f424eab7b0caa65554f96be0244ad288.jpg>
Access Date:November12,2021
21. <https://i.pinimg.com/564x/86/af/0b/86af0bbfbb0215a7e602d91d3ff81ca8.jpg>
Access Date:september20,2021
22. <https://i.pinimg.com/564x/80/85/27/808527faecf0d0f023eeef7d164094e5.jpg>
Access Date: October 21,2021
23. <https://i.pinimg.com/564x/9b/b7/da/9bb7daff79429fad9eeac820eddef226.jpg>
Access Date:November25,2021
24. <https://i.pinimg.com/564x/6c/df/72/6cdf72d0a71f3a99be47b9bb95e4fb67.jpg>
Access Date:November30,2021
25. <https://i.pinimg.com/236x/cf/a4/2a/cfa42a104cb4447df87ba65ca92a1980.jpg>
Access Date: October 28,2021

٢. جويل، ربيكا " الزخارف والرسوم الإفريقية " ترجمه جبور سمعان، منشورات قسم الصحافة بالمتحف البريطاني، دار قابس للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٨ .

٣. زهدى، بشير، الموسوعة العربية، المجلد الثاني، التربية والفنون، دار الفكر، سوريا، دمشق، ٢٠٠٥ .

٤. كندا، جاكلين، "افريقيا فنون النحت والرسم والعمارة"، ترجمة أحمد صالح فقيه ، ط٢ ، المؤسسة اليمنية للتنمية الثقافية، دار نجاد للطباعة والنشر ، صنعاء، ٢٠١٦ .

ثانيا : الأبحاث العلمية

٨. أحمد، ممدوح كمال، " عمارة الطين بين التقليدية والمعاصرة وأفاق المستقبل " ، بحث في الملتقى الفكرى المعمارى حسن فتحى، لقاء فكرى وندوة علمية ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان، ١٩٩٠ .

٩. سمير، حنان، " صياغة معاصرة للرموز الشعبية العربية فى مجال الرسم الالكترونى، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، المجلد الثاني، العدد الثالث ، خريف ٢٠١٥

١٠. فرغلى، ياسر " التصميم الداخلى كعمل فكرى : الأهداف والمعوقات"، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، المجلد الثاني ، العدد الأول ، ربيع ٢٠١٥ .

ثالثا : الرسائل العلمية

١١. عواد، عائشة حسن، "الرمز فى فنون غرب افريقيا والإستفادة منه فى تصميم أقمشة السيدات"، ماجستير، فنون تطبيقية، جامعة حلوان ١٩٩٧ .

رابعا: الكتب الأجنبية

12. John Gillow ,”African Textiles: Color and Creativity” Across Continent Paperback – Illustrated, February, 2016
13. Gregory mirow ,“Traditional African Designs”, Dover publications, New York ,1997.
14. Marty Noble, ” Creative Haven African Designs Coloring Book, Dover Publications Inc”, New York, United States,2013

The Role of African Art as a Cultural Heritage in Enriching Contemporary Interior Design

Abstract:

African art is considered as a symbolic art, it has a special character which is characterized by simplicity and abstraction, it carries with it many aesthetic values that express the outcome of the African artist's interaction with the surrounding environment to satisfy his spiritual and material needs. Despite its value as a cultural heritage, it did not gain attention. Here lies the research problem in the lack of use of African symbols and their use in interior design. Therefore, the research aims to emphasize the importance of the role of African art as one of the important cultural and civilizational influences in achieving new innovative artistic visions that enrich contemporary interior design. The importance of the research is due to shedding light on African art as a rich source for designers in general and interior design in particular. The research followed the descriptive-analytical approach, by analyzing the symbols of African art by presenting examples of it. And the experimental approach by creating some design ideas that depend in essence on decorative units borrowed from African symbols and using them in the field of interior design and furniture. The study showed that African art has a major role in enriching the design process and supports the interior designer in creating innovative designs with a contemporary vision.

key words:

African art, symbols, cultural heritage, interior design, contemporary.